



أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق إستراتيجية تدريس الأقران في تعلم مهارتي الهجوم البسيط
والمركب بسلاح الشيش للطلاب
م.د محمد عبد الرحمن محمد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية

معلومات البحث :

تاريخ استلام البحث:

تاريخ قبول البحث :

الكلمات المفتاحية :

ملخص البحث :

لممارستها مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية ، ومن هنا دعت الضرورة لأجراء مثل هذه الدراسة لغرض التوصل الى معرفة اثر تطبيق التعلم التعاوني في تعلم الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب نظراً لقلة وجود دراسات ميدانية في هذا المجال ويهدف البحث الى التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية تعليم الاقران في تعلم الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب ، أجري البحث على عينة من طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعته القادسية ، أشتمل البحث على مجموعتين (تجريبية درست وفق الاسلوب التعاوني) ، ومجموعة (ضابطة درست وفق

نتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الاساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها اساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني ، صحيح ان الطالب هو الذي يتعلم وهو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية لكن المدرس هو الذي يدير هذه العملية ويوجهها ، وتعد مادة المبارزة من بين ميادين المعرفة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي لا يقتصر اهداف تدريسها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة

methods and methods based on the interest of learners, their abilities and needs, and the spirit of cooperation and social interaction in them. It is the educational process, but it is the teacher who directs this process and directs it. The fencing material is among the two dimensions It is necessary to conduct such a study for the purpose of finding out the effect of the application of collaborative learning. This is a study of the importance of learning in the field of physical education and sports sciences, the objectives of which are not limited to knowledge and skills, but also to the development of social skills for students such as cooperation, participation, organization and responsibility. In the study of the simple attack and composite of the gun for students because of the lack of field studies in this area and aims to research to identify the impact of Using cooperative learning

الاسلوب التقليدي وبلغ عدد كل مجموعة (١٢) طالباً ، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لمعالجه النتائج التي توصل اليها ومن اهم الاستنتاجات تفوق المجموعة التي درست وفق استراتيجية تدريس الاقران على المجموعة التي درست وفق الاسلوب التقليدي(الأمري) في تعلم مهارات الهجوم البسيط و المركب بسلاح الشيش للطلاب واوصى الباحث الى ضرورة استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي (الأمري) في تعلم مهارات الهجوم البسيط و المركب بسلاح الشيش للطلاب .

The impact of the use of cooperative learning according to the strategy of teaching peers in learning the skills of simple attack and composite with the gun of the students.

Abstract

As a result of the changes and rapid developments in the education technology, the traditional methods and methods that were adopted in teaching have been replaced by



complex weapon epee students
attack skills.

according to the strategy of peer education In learning the simple and composite attack with the gun of the students, the research was conducted on a sample of the students of the third stage in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences – University of Qadisiya, where the research included two groups (experimental study according to cooperative method) The researcher used the Statistical Bag of Social Sciences (SPSS) to treat the results of the study. The most important conclusions are more than the group studied and S strategy teaching peer group studied in accordance with the traditional method (Prince) to learn simple and complex weapon epee students attack skills, the researcher recommended to the need to use the style of cooperative learning as better than the traditional method (Prince) to learn simple and

١- المقدمة وأهمية البحث :

ان تكنولوجيا التعليم لم تعد ناقلاً للمعرفة بل أصبحت منظماً وموجهاً ومشرفاً ومرشداً ومعداً لظروف التعلم وشروطه واجواءه مما يتيح فرصة التفاعل الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي، صحيح ان الطالب هو الذي يتعلم وهو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية لكن المدرس هو الذي يدير هذه العملية ويوجهها .

ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الاساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتحل بدلا منها اساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالمتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم وبث روح التعاون والتفاعل الاجتماعي في نفوسهم ابرزها اسلوب التعلم التعاوني .

وتعد مادة المبارزة من بين ميادين المعرفة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة التي لا يقتصر اهداف تدريسها على الجانب المعرفي والمهاري فقط بل يتجاوز ذلك الى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة لممارستها مثل التعاون والمشاركة والتنظيم وتحمل المسؤولية .

والتعلم التعاوني يعتبر من الاستراتيجيات التي تجعل الطلاب افراداً منتجين في

مجموعاتهم ، اذ ان بناء اهداف التدريس على وفق التعلم التعاوني يجعل المواقف التدريسية المنبعثة من هذه الاهداف ملبية لحاجات المتعلمين فيتفاعلون مع المعلمين من جهة ومع زملائهم من جهة اخرى تفاعلاً مستمراً مؤثراً ، وعندما يتعاون الطلاب فيما بينهم لاداء المهمات التعليمية بدلا من التنافس فان هذا يقلل من الشعور بالعداء بين الطلاب ويخلق اتجاهات تعاونية ايجابية لديهم .

وتدريس الاقران هو أسلوب تعاوني منتج حيث يقوم الطالب بالتدريس لاقترانه داخل المجموعة ، حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة بحيث يتعلم كل تلميذ جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس هذ الجزء لبقية المجموعة وبذلك يتعاون جميع افراد هذه المجموعة في فهم هذا الجزء فيما بينهم وبهذا يحدث تعاون وتبادل المعلومات بين افراد المجموعة .

وتجلت أهمية البحث بوضع طريقة التعلم التعاوني باستراتيجية تدريس الاقران بيد العاملين في مجال المبارزة والاستفادة قدر الأمكان من هذه الدراسة في تحقيق مهاري الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب .

١-١ مشكلة البحث :

ان طبيعة التعلم التعاوني تفترض انه لكي يحقق الطلاب اعظم فوائد ممكنة في تحصيلهم

الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب من أثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) ، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية تدريس الاقران والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الأسلوب التقليدي (الامري) في مهارتي الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب ، ولمن الأفضلية في تعلم مهارتي الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب .

١-٣ تعريف المصطلحات :

١-٣-١ - التعلم التعاوني :

هو شكلاً من اشكال التفاعل الاجتماعي الذي يجعل الطلاب افراداً منتجين في مجموعاتهم ، وفيه يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم البعض (عبد الله محمد : ٢٠٠٥، ص ٣٦٧).

١-٣-٢ - تدريس او تعليم الاقران :

يقوم فيه احد الطلاب بالتدريس لاقرائه داخل المجموعة ، حيث تقسم المهام التي تتضمن مهارات افراد المجموعة ، بحيث يتعلم كل تلميذ جزءاً من المهام وبذلك يكون مسؤولاً عن تدريس هذ الجزء لبقية المجموعة

الدراسي فيجب ان لا يسمح لهم ان يكونوا فقط متلقين سلبيين ، بل يجب حث كل طالب على المشاركة الفاعلة في التعلم ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه ويستمعوا لوجهات نظرهم ، ويشجع بعضهم البعض ، وعند تعلم الطالب من خلال استراتيجية جديدة عليهم (تدريس الاقران) والتعاون فيما بينهم بأخذ الأدوار بالتدريس .

ومن هنا دعت الضرورة لأجراء مثل هذه الدراسة لغرض التوصل الى معرفة اثر تطبيق التعلم التعاوني في تعلم الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب ، ومن خلال اطلاع الباحث على الادبيات التي اشارت الى ان هناك اهتماماً متزايداً بطرائق التدريس واستراتيجياتها واساليبها ، اذ اصبحت الاهداف الراهنة لتدريس هذه المواد ولاسيما مادة المبارزة لا تقتصر على الجانبين المعرفي والمهاري فحسب وانما تتعدى الى الجوانب الاخرى الوجدانية مما يدعو الى تبني هذه التوجهات الحديثة في تدريس مادة المبارزة.

١-٢ الغرض من الدراسة :

هو التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني على وفق استراتيجية (تدريس الاقران) في الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش للطلاب مقارنة بالتعلم التقليدي (الامري) ، والمقارنة بين

الواحد دون التحيز وتغلب المتغيرات الدخيلة.

، وبهذا يتم التعاون بين المجموعات. غير ان التقويم يتم فردياً حيث يقوم كل فرد على حدى في ضوء تحصيله للدرس ككل.(محمود سيد : ٢٠٠١، ص ٣٤٢).

الجدول (١)

يبين التجانس للمجموعتين ككل

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
العمر	سنة	٢١.٣٢٩	١.٠٨٧	٥,٠٩٦%
الذكاء	درجة	٩٤.١١٢	٦.٢١٧	٦,٦٠٥%
الطول	سم	١٧١.٣٢٢	٥.٤٧١	٣,١٩٣%
الوزن	كغم	٦٨.٩٥٣	٥.٨٧١	٨,٥١٤%
الهجوم البسيط	درجة	٤.٠٩٣	١.٠٩٩	٢٦,٨٥٠%
الهجوم المركب	درجة	٣,٨٧٢	١.٠١٨	٢٦,٢٩١%

وكما مبين في الجدول (١) إن قيم معامل الاختلاف قد انحصرت تحت (٣٠٪) وهذا يدل على تجانس العينة في المجموعة الواحدة " فكلما قرب معامل الاختلاف من (١٪) يعد تجانساً عالياً وإذا زاد عن (٣٠٪) يعني إن العينة غير متجانسة "(وديع وحسن : ١٩٩٩، ص ١٦١)

الجدول (٢)

٢- إجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته لطبيعة البحث .

٢-٢ مجتمع وعينه البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية - جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والبالغ عدد عددهم (١٨٠) طالباً واختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة (الفرقة) عينة البحث ، اذ مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية وشعبة (ج) المجموعة الضابطة ، والبالغ عددهم (١٢) طالب لكل مجموعة يمثلون نسبة مئوية (٦.٦٦٦٪) كمجموعة واحدة و(١٣.٣٣٣٪) كمجموع للمجموعتين من مجتمع الأصل وجرى الباحث التجانس للمجموعتين ككل والتكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر ، الذكاء ، الطول ، الوزن ، مهارتي الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش) للشروع

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية

والضابطة

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) دلالة المحسوبة الفروق
	س	ع±	س	ع±	
العمر	٢١,٢١١	١.١٠٢	٢٠,٩٧٦	١.٠٠٢	٠.٩٤٣ عشوائي
الذكاء	٩٥.٠١٢	٥.٢١٦	٩٤.٩٦١	٤.٥٨٢	٠.٨٩٤ عشوائي
الطول	١٧١.٢١	٥.٥٤٨	١٧٢.٠١١	٤.٩١١	١.٢١١ عشوائي
الوزن	٦٨.٧١٢	٥.٣١٥	٦٩.١٩٨	٤.٨٣٩	١.٤١٢ عشوائي
الهجوم البسيط	٤,٠٨٨	١.٠٧٨	٤.٠٩٨	١,٠٩٥	٠,٧٦٢ عشوائي
الهجوم المركب	٣.٨٥٦	١.٠٠٩	٣,٨٩١	١.٠٢١	٠.٩٥٩ عشوائي

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية

(٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢

٣-٢ تحديد مهارتي الهجوم البسيط

والمركب العددي:

تم تحديد مهارتي الهجوم البسيط والمركب العددي موضوع البحث وفق مفردات منهج مادة المبارزة للمرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضية .

تمثل التصميم التجريبي بالتصميم الآتي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي) وتكون التصميم من مجموعتين (مجموعه تجريبية درست على وفق استراتيجية تدريس الاقران ، ومجموعة ضابطة درست على وفق الأسلوب التقليدي (الامري)).

٥-٢ الأجهزة والأدوات والوسائل

المستخدمة في البحث :

- تجهيزات مبارزة عدد ١٢ .
- ساعة توقيت الكترونية.
- حاسبة الكترونية نوع Lenovo.
- جهاز قياس الطول والوزن.
- الملاحظة والتجريب .
- الاختبارات والقياسات .
- المقابلات الشخصية. *
- فريق عمل مساعد. **
- أهداف معلقة على الحائط و شواخص توضع عليها الأهداف عدد (٦) أهداف.
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- شبكة المعلومات الدولية الانترنت .
- أقراص CD .
- الملاحظة
- الاختبارات المستخدمة في البحث .

٤-٢ التصميم التجريبي :

٢-٦ الاختبارات والقياسات المستخدمة

أولاً : العمر : تم معرفة عمر الطالب من خلال بطاقة الأحوال المدنية (سنة الولادة) من خلال طرح السنة الحالية (٢٠١٧) من سنة الولادة والناتج هو العمر الخاص بكل طالب .

ثانياً : اختبار الذكاء :

تم من خلال استخدام اختبار المصفوفة المتتابعة لـ(رافن) حيث يتكون هذا الاختبار من (٦٠) معضلة مقسمة على خمس مراتب كل مرتبة مقسمة على (١٢) شكلاً وتدرج درجة الصعوبة من مرتبة إلى أخرى وهو يصلح لأغلب الأعمار وكان الوقت المستخدم في ذلك الاختبار لا يقل عن ساعة وفي مكان هادئ (قاعة دراسية) وأجرى الباحث الاختبار مع مساعديه بتاريخ ١٥/١٢/٢٠١٧ ، وكما موضح في تعليمات الاختبار .

ثالثاً : قياس الوزن والطول :

تم قياس الوزن والطول لعينة البحث بواسطة جهاز قياس الطول والوزن ، حيث يقف المختبر على الميزان باستقامة والوجه إلى الأمام والظهر باتجاه القائم العمودي المدرج الخاص لقياس الطول وعلى القائم العمودي يوجد مؤشر أفقي يتم تحريكه إلى الأعلى والأسفل إلى أن يلامس قمة الرأس ، ويتم تثبيت المؤشر على هذا المستوى حيث تمثل قراءة الميزان وزن الطالب

أمام الدرجة التي يقف عندها المؤشر فتتمثل طول الطالب علماً إن القياس تم بالملابس الرياضية السروال والفانيلة وبدون ارتداء الحذاء .

رابعاً : تقييم مستوى الأداء المهاري في سلاح الشيش :

تم تقييم مستوى أداء بعض مهاراتي الهجوم البسيط والمركب بسلاح الشيش(قيد البحث) بوساطة ثلاثة محكمين وذلك بوضع درجة من (١٠) ويأخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم ، وتم تقييم مستوى الأداء عن طريق التصوير الفيديوي للاختبارات القبلية والبعدية وعرضها على (٣) محكمين* وتقييم كل مهارة وفق استمارة أعدت لذلك كما في الملحق رقم (٣) .

٢-٧ التجارب الاستطلاعية :

٢-٧-١ التجربة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث بتجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث والغرض منها اختبار وسائل البحث وأدواته وإجراء التجربة استطلاعية بتاريخ ١٦/١٢/٢٠١٧ م على عينة مكونة من

* المحكمين هم :

١. أ.د.فاطمة عبد مالح- تدريب مبارزة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.

٢. رعد الشخيلي- حكم دولي و مدرب النادي الأرمني

٣. مناف حميد عبد الله - حكم دولي مبارزة .

المغلقة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة القادسية ، ومن خلال الاختبارات القبلية تم تصوير أفراد العينة عند أدائهم للمهارات (قيد الدراسة) وبعد تصوير أفراد العينة لهذه المهارات تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال لعبة المباراة لتقييم الأداء وقد ثبت الباحث الظروف المتعلقة بالاختبار من ناحية الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد، من أجل العمل على توفيرها في الاختبار البعدي .

٩-٢ المنهج التعليمي :

تضمن المنهج التعليمي (١٢) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتين وبواقع (٦) وحدات تعليمية ، واستغرقت التجربة الفعلية (٣ أسابيع) وزعت خلالها الوحدات التعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠ دقيقة) (الملحق ٢) وتم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص في مجال المباراة و التعلم الحركي وابداء آرائهم وملاحظاتهم في البرنامج فيما يتعلق بـ :

١. التأكد من صلاحية تطبيق البرنامج على افراد عينة البحث .

(١٠) طلاب من المرحلة الثالثة ممن هم خارج عينة البحث في تمام الساعة (١٠) صباحاً وكان الغرض منها هو :

١. التعرف على المعوقات التي تواجه العمل أثناء التجربة الرئيسة .
 ٢. التأكد من صلاحية الأجهزة المستخدمة .
 ٣. التعرف على زمن إجراء كل اختبار إلى جانب ذلك الزمن الكلي للاختبارات .
 ٤. التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد .
- ٢-٧-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية

لأسلوب التدريس :

قبل تنفيذ التجربة النهائية أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة تكونت من (١٢) طالباً تم استبعادهم من التجربة النهائية وذلك للوقوف على أهم الملاحظات والمعوقات التي قد تجابه أسلوب التعلم التعاوني وخرج الباحث من خلال التجربة الاستطلاعية من أمكانية مدرس المادة في أخراج درسه على وفق إستراتيجية تدريس الاقران في الوقت المخصص للدرس وإدراكه في تطبيق الاستراتيجية وتلافي المعوقات التي قد تلاقىه.

٨-٢ الاختبارات القبلية :

تم إجراء الاختبار القبلي لعينة البحث (الضابطة والتجريبية) البالغ عددها (٢٤ طالباً) في يومي (الأحد والاثنين) المصادف ٢٠١٧/١٢/١٧ - ٢٠١٧/١٢/١٨ في القاعة

التأكيد على العمل بهدوء ونظام مع ابراز دور القائد.

- في الجزء التطبيقي من الوحدة التعليمية تقوم الجامعات التعاونية بالانتقال الى اماكنهم لغرض تنفيذ المهمات التعليمية.

- يتم الاشراف على تنفيذ المهمات الجزئية من قائد المجموعة ويكون الانتقال من مهمة جزئية الى اخرى باشراف وايعاز من قبل مدرس المادة .

- يقوم مدرس المادة عند تنفيذ الجامعات للمهام المقررة لهم المراقبة والمتابعة للنظام والهدوء ويبيدي المساعدة للمجموعة عند حاجاتهم اليه عن طريق قائد المجموعة.

- المجموعة الضابطة:

تم تدريس المجموعة الضابطة

بالاسلوب (التقليدي المتبع) وكالاتي :

- ينفذ مدرس المادة اهداف الدرس من غير الاستعانة بالطلاب .

- لا يوجد تفاعل مباشر بين طلاب هذه الطريقة .

- لا تقسم مجموعة الصف الى مجاميع منتظمة طول مدة التطبيق .

- ينمو في هذا الاسلوب عملية التنافس الفردي في تنفيذ المهارة .

٢. التقسيم الزمني لاجزاء الوحدة وزمن

اجراء الاختبار في نهاية الوحدة التعليمية .

٣. التمرينات التي وضعت من اجل تحقيق

هدف البرنامج . وجرى التعديل بناء على

ملاحظات المحكمين المختصين وقام

الباحث بتنفيذ البرنامج بعد ذلك.

٣- ١٠ تطبيق المنهج التعليمي :

تم تطبيق وحدات المنهج التعليمي على

مجموعتي البحث بعد اجراء التكافؤ بينهم

(الاختبار القبلي) في عدد من المتغيرات التي

تم ذكرها آنفا وتم تطبيق وحدات البرنامج

التعليمي على مجموعتي البحث وكالاتي :

- المجموعة التجريبية :

- تم التدريس باستراتيجية (تدريس الاقران

اذ قسم طلاب المجموعة الى مجاميع

صغيرة عددها (٣) مجاميع ، وكل

مجموعة (٤) طلاب.

- يقوم مدرس المادة بعرض الهدف

التعليمي للدرس وشرح المهارة فضلاً

عن تقديم نموذج جيد ليساعد مجموعات

الصف وعلى راسهم القائد للتعرف على

الشكل الصحيح للمهارة وكيفية الاداء

وحسب الوقت المخصص للجزء النظري .

- بطريقة التعلم التعاوني يتم النقاش

والحوار بين طلاب المجموعة الواحدة مع



- يكون المدرس مسؤولاً عن المراقبة وتصحيح الأخطاء فردياً .

٣-١٢ الوسائل الإحصائية :

١. استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية

الاجتماعية (SPSS) وبالقوانين التالية :

١. الوسط الحسابي .
 ٢. الانحراف المعياري .
 ٣. النسبة المئوية .
 ٤. حجم الأثر .
 ٥. اختبار (ت) للعينات المستقلة .
 ٦. اختبار (ت) للعينات المترابطة .
- (التكريري والعبيدي : ١٩٩٩ ، ص ٢٧٢)

٣-١١ الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في ٧-٨ / ١ / ٢٠١٧ وقبل إجراء امتحانات الفصل الأول وفق الخطة الدراسية لمادة المباراة دون التأثير بأي متغيرات دخيلة ، وقد اتبع الباحث الطريقة التي استخدمتها في الاختبارات القبلية بالشروط نفسها وتحت الظروف الزمانية والمكانية وادوات الاختبار نفسها .

وبالبلغة (٢.٢٠) عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي أي ان استراتيجية تدريس الاقران كانت إيجابية من خلال التعاون المشترك بين الطلاب وأخذ الدور المناسب لكل منهم وفق التعلم التعاوني .

الجدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق	حجم الأثر	دلالة الأثر
	ع ±	س ±	ع ±	س ±	ع ±	س ±
الهجوم البسيط المباشر	٤.٠٩٨	١.٠٩٥	٥.٤٠٣	١.٩٨٣	معنوي	٠.٧٧٨ كبير
الهجوم المركب العددي	٣.٨٩١	١.٠٢١	٥.١٣١	٢.٠٢٢	معنوي	٠.٨٦٣ كبير

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية

(١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٠

من خلال الجدول (٤) أظهرت النتائج بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهاتري الهجوم البسيط والمركب في المجموعة الضابطة وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة مع قيمتها الجدولية وبالبلغة (٢.٢٠) عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على معنوية الفروق ولصالح الاختبار البعدي أي ان الطريقة المستخدمة لتدريسي المادة (المبارزة) كانت إيجابية .

٣- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية ، الضابطة) وتحليلها :

٣-١-١ عرض نتائج الفروق بين

الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة

(التجريبية) وتحليلها :

الجدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القبلي	البعدي	قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق	حجم الأثر	دلالة الأثر
	ع ±	س ±	ع ±	س ±	ع ±	س ±
الهجوم البسيط المباشر	٤.٠٨٨	١.٠٧٨	٦.٧٩٢	٢.١٠٢	معنوي	٠.٩٢٤ كبير
الهجوم المركب العددي	٣.٨٥٦	١.٠٠٩	٦.٢٦٣	٢.٠١١	معنوي	٠.٨٨٩ كبير

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية

(١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.٢٠

من خلال الجدول (٣) أظهرت النتائج بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهاتري الهجوم البسيط والمركب في المجموعة التجريبية عند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة مع قيمتها الجدولية

* حجم الأثر =

- (٠.٢٩ - ٠.١٠) = صغير .

- (٠.٤٩ - ٠.٣٠) = متوسط .

- (٠.٥٠ - فما فوق) = كبير .

٣-١-٢ عرض نتائج الفروق بين

الاختبارات (بعدي - بعدي) بين

المجموعتين وتحليلها :

الجدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات (بعدي -

بعدي) بين المجموعتين

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق	حجم الأثر	دلالة الأثر
	م	ع	م	ع				
الهجوم البسيط المباشر	٦.٧٩٢	٢.١٠٢	٥.٤٠٣	١.٩٨٣	٣.٣٢	معنوي	٠.٧٠٧	كبير
الهجوم المركب العددي	٦.٢٦٣	٢.٠١١	٥.١٣١	٢.٠٢٢	٢.٦١	معنوي	٠.٦١٨	كبير

* قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية

(٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٧٢

يتبين من الجدول (٥) ان قيم (ت) المحسوبة ظهرت أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين افراد المجموعتين وبمراجعة الاوساط الحسابية يتضح ان هذا الفرق هو لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية تدريس الاقران ، وهذه النتيجة تدل على قبول فرضية البحث البديلة ورفض الفرضية الصفرية .

٣-٢ مناقشة النتائج :

من خلال الجدولين (٣ ، ٤) أظهرت النتائج معنوية الفروق لمهارتي (الهجوم البسيط ، والهجوم المركب) وللمجموعتين (التجريبية ،

والضابطة) بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وكان حجم الأثر كبير وللمجموعتين ولصالح الاختبار البعدي ، ويتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية في تعلم مهارتي (الهجوم البسيط والمركب العددي بسلاح الشيش) في الاختبارات (بعدي - بعدي) بين مجموعتي البحث وكذلك كان حجم الأثر كبير بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزي الباحث ذلك الى الآلية التي تميزت بها استراتيجية التعلم التعاوني (تعليم الاقران) ومزايا هذا النمط من التعلم المتمثلة بالتعاون بين افراد المجموعة الواحدة وما اتاحته هذه الاستراتيجية من فرص ايجابية للطلبة للتفاعل فيما بينهم والاعتماد المتبادل بين المتعلمين فضلاً عن اتباع اسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية تنظيمًا جيدًا من حيث التسلسل وحسب الخطة الدرس المعدة لذلك .

وربما تعزى هذه النتيجة ايضاً الى أثر الاقران وتعزيزهم لبعضهم البعض لان المتعلمين في اسلوب التعلم التعاوني يعملون بشكل فريق متكامل وكل فرد مسؤول عن نجاح او فشل المجموعة ، وهذا ما اكده (سامي صالح : ١٩٩٣، ص ٢٤) " ان مزايا التعلم التعاوني هو ارتباط تحصيل وتعلم الطالب ايجابياً مع بقية أفراد مجموعته التي ينتمي اليها ، على العكس

في تنظيم عملية التعلم وخلق علاقة من التفاعل بين المعلم والمتعلم وطبق بأساليب تعليمية مناسبة فأنها تحقق أهدافها الموضوعية مسبقاً " إذ إن لكل أسلوب من أساليب التعليم عندما يتقدم خلال مدة معينة من الوقت فإنه يؤدي إلى التوصل وبلوغه مجموعة معينة من الأهداف التعليمية والتربوية " (أحمد صباح: ٢٠٠٥، ص ٩) وبهذا نستطيع القول أن للمناهج التعليمي وفق المعرفة الخطئية المستخدم يحقق التعلم وتزيد تركيز المتعلم على أداء الحركات وخصوصاً حركات المهارة وإتقانها .

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١. أثر استراتيجية تدريس الاقران في تعليم مهارتي الهجوم البسيط والمركب العددي بسلاح الشيش ايجابياً .

٢. أثر الاسلوب التقليدي (الامري) في تعليم مهارتي الهجوم البسيط والمركب العددي بسلاح الشيش ايجابياً .

٣. تفوق أفراد المجموعة الذين تعلموا على وفق استراتيجية تدريس الاقران على أفراد المجموعة الذين تعلموا على وفق الاسلوب

في الاسلوب التقليدي الذي يكون مبدأه هو الاداء الانفرادي او التنافسي بين طلاب الصف الواحد .

كما ان استخدام التعلم التعاوني يعمل على المشاركة الفعالة بين الطلاب ويؤدي تعاوناً بناء يتم من خلاله الافادة من قدرات طلاب المجموعة الواحدة بحيث يؤدي اندماج هذه القدرات في محصلة واحدة تتحد معا ليفيد افراد المجموعة الواحدة ويحسوا انهم مسؤولون عن انجاز كل فرد في تحقيق عمل جماعي فيقبلوا على التعلم بحماس وفاعلية اكثر من التعلم بالاسلوب التقليدي الذي يخلو من المشاركة والتعاون وتولد نوعا من الانانية وتساوده على مواجهة الاحتياجات والمتطلبات من الطاقات الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي " (قاسم لزوم: ٢٠٠٥، ص ٢٢٠) .

وان للمناهج التعليمي وفق المعرفة الخطئية له تأثير ايجابي على مستوى التعلم للمهارات (الهجوم المركب العددي والهجوم البسيط) ويعزو الباحث هذا التأثير الايجابي إلى مدى فاعلية للمناهج التعليمي وفق المعرفة الخطئية التي طبقت بشكل علمي مدروس من حيث توفر الأدوات والأجهزة ودور المدرس إذ أن هذا يؤدي إلى زيادة أداء الطالب وتركيزه للمهارة الحركية ويولد العناية ويحرك الدوافع للمتعلّم كما أن المنهاج التعليمي إذا ما طبق على أسس علمية

- المصادر

- احمد صباح قاسم ، اثر التدريب استخدام اثقال اضافيه في عدد من عناصر اللياقه البدنيه والحركيه الخاصه للاعبين المبارزة بسلاح الشيش : (رسالة ماجستير ، جامعة الموصل/ كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٥ .

- سامي صالح : مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة

الصف الخامس الاساسي لمادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٣، جامعة مؤتة ، الاردن .

- عباس احمد السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، مطبعة الحكمة، ١٩٩١ .

- عبد الله محمد : تعليم العلوم للجميع ، ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن ، ٢٠٠٥ .

- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية الرياضية والبدنية ، الاسكندرية ، مطبعة منشأة المعارف ، ١٩٩٠ .

- علي صالح الهروي : علم التدريب الرياضي ، ط١، بنغازي، منشورات جامعة فار يونس، ١٩٩٤ .

- قاسم لزام حسين : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٥ .

التقليدي في تعليم مهارتي (الهجوم البسيط - الهجوم المركب العددي) بسلاح الشيش بالمبارزة .

٤-٢ التوصيات :

١- التأكيد على استخدام اسلوب التعلم التعاوني بوصفه افضل من الاسلوب التقليدي في تعليم مهارتي (الهجوم البسيط - الهجوم المركب العددي) بسلاح الشيش بالمبارزة .

٢- ان التدريس وفق استراتيجيات حديثة وفق التطور الحاصل والامكانيات والأدوات والأجهزة للاختبارات والقياسات الحديثة في كافة المجالات وخصوصاً التعليم أحدث طفرة نوعية في تحسين التعليم ورفع مستوى التعلم لدى الطلبة لشكل كبير .

٣- أجراء بحوث مماثلة تثبت امكانية استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المتعددة في مراحل دراسية اخرى وفق مواد دراسية اخرى .

كاظم		البدنية وعلوم الرياضة
م.د. احمد علاوي	طرائق تدريس	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- محمود سيد : اثر استخدام التعلم التعاوني المدعم بالوسائط الفعالة للكمبيوتر في تدريس العلوم وتنمية الاتجاهات العلمية ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٧ ، ٢٠٠١ .

- وديع ياسين التكريتي وحسن العبيدي: التطبيق الاحصائي في التربية البدنية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .

- وجيه محجوب : التعلم الحركي ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

ملحق (١)

قائمة بأسماء الخبراء والمختصين الذين تم إجراء المقابلات الشخصية معهم

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. عبد الله اللامي	تعلم حركي	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. بسام عباس البياتي	تعلم - مبارزة	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. عبد الجبار سعيد	تعلم	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
أ.د. انتصار عويد	تعلم	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - بنات
أ.م.د. رولا مقداد	تعلم - مبارزة	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٢)

قائمة بأسماء كادر العمل المساعد

الاسم	الاختصاص	مكان العمل
أ.م.د محمد ضياء	تعلم - مبارزة	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د. حيدر محمد مصلح	طرائق - مبارزة	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م. سنان عبد الحسين	طرائق - ساحة	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
م.د. حيدر	تعلم حركي	جامعة القادسية / كلية التربية

ملحق (٣)

استمارة تقييم مستوى الاداء المهاري في سلاح الشيش

اسم الطالب :

التاريخ :

ت	اسم اللجنة	القسم التحضيري (٣)	القسم الرئيسي (٤)	القسم الختامي (٣)	المجموع	ملاحظات
١	الهجوم البسيط المباشر					
٢	الهجوم المركب العددي					

التوقيع :

اسم المقوم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

ملحق (٤)

نموذج لوحدة تعليمية باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران

الوحدة التعليمية الثانية :

الزمن : ٩٠ دقيقة



المرحلة ٣:
اليوم /
التاريخ/

الهدف التعليمي : الهجوم البسيط المباشر بسلاح الشيش.

الهدف التربوي : التأكيد على العمل في مجموعات تعاونية.

اقسام الوحدة	الزمن	التنظيم
الاعدادي	٢٥ دقيقة	
المقدمة	٥ دقيقة	اخذ الغياب وتهيئة الادوات
الاحماء	٢٠ دقيقة	تهيئة عامة وخاصة لجميع اعضاء الجسم مع تمارين الاحساس بالسلاح
الرئيسي	٦٠ دقيقة	
التعليمي	١٠ دقيقة	شرح مهارة الهجوم البسيط بسلاح الشيش
التطبيقي	٥٠ دقيقة	كل مجموعة بقائدها ينفذون التمارين الآتية وكل طالب مسؤول عن تمرين عند التنفيذ (قائد لكل تمرين)
تمرين (١)	١٠ دقيقة	اداء الهجوم البسيط بعد الوقوف على بعد ٢م من خط الاستعداد على الملعب (اخذ وضع الاونكارد ثم اداء الهجوم بدون طعن على الزميل) يقوم الزميل بنفس العمل السابق للطالب المؤدي الأول
تمرين (٢)	١٠ دقيقة	يقف المتعلم على الخط الاستعداد للملعب لاداء الهجوم البسيط على الزميل مع القيام بعملية الطعن على منطقه الهدف الخاصه بسلاح الشيش يقوم الزميل بأعادتها بنفس الطريقة لزميله .
تمرين (٣)	١٠ دقيقة	يؤدي المتعلم هجوم بسيط من الحركة بعد عمل حركات ارجل والتقدم للامام ، يتراجع الزميل بحركات الارجل للخلف ، ويقف بعد اداء زميله الهجوم ليقوم بعمل الهجوم البسيط هو ايضا."من نفس منطقه التي توقف بها.
تمرين (٤)	١٠ دقيقة	تأدية الهجوم البسيط من خط الملعب الخلفي الى خط المنتصف بعد عمل حركات ارجل بتقدم اعتيادي ويتراجع الزميل للخلف ليقوم بعدها بعمل الهجوم البسيط من خط المنتصف الى خط الخلفي للملعب .
تمرين (٥)	١٠ دقيقة	عمل نفس التمرين السابق ولكن على طول الملعب
الختامي	٥ دقيقة	تمارين تهدئة مع جمع الادوات ثم الانصراف.